بمناسبة اليوم العالمي للصحة 7 إبريل

(14 أكتوبر) تستضيف طاولة مستديرة حول الأوضاع الصحية وافاق تطويرها

استضافت صحيفة(14أكتوبر) يوم السبت السابع من إبريل الذي صادف يوم الصحة العالمي،الندوة الصحية التي نظمتها جمعية الصحة للجميع،تم فيها مناقشة الأوضاع الصحية في بلادنا،وسبل رقي وتطوير هذه الأوضاع بالتعاون بين الحكومة ومنظمات المجتمع اليمني.

حضر الندوة كل من الأستاذ/نجيب مقبل مدير تحرير الصحيفة،والدكتور خلدون عبد الباري قاسم رئيس جمعية الصحة للجميع،والدكتور.نبيل عبد الرب مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في عدن.

بديع سلطان - تصوير: علي الدرب

افتتحت الندوة بكلمة الأستاذ/نجيب مقبل مدير التحرير،رحب فيها بالدكاترة الحضور،مبدياً سعادته باستضافة الصحيفة لهذه الندوة في اليوم العالمي للصحة،وتمنى أن تخرج بآراء تفيد الجانب الصحي وتعمل على تطويره،خاصةٍ أن انعقاد الندوة يأتي متزامناً مع أول أيام عمل الحكومة الجديدة ووضع برنامجها الجديد تضمن المجال الصحي،كما تمنى أن تخرج الندوة بتوصيات في ما يخص المنشآت الصحية،وتطوير جانب مجانية الدواء واتساعه على أكبر رقعة ممكنة وما يخص مكافحة الأمراض الوافدة مع الأجانب اللاجئين إلى بلادنا نتيجة الحروب في الدول المجاورة.

بعد ذلك تحدث الدكتور خلدون عبد الباري قاسم شاكرا الصحيفة على أسبقيتها في الاهتمام بمواضع التنمية،كأحد أهم الأهداف الإعلامية للصحيفة.

وأعتبر الدكتور خلدون أن الصحة هي أهم مرتكزات التنمية،وأنها حجر الزاوية في تنمية المجتمع لأنها تهتم بالإنسان الذي يعد رأس المال الحقيقي والأساسي لأي عملية تنموية،والصحة هي الغطاء البنكي للتنمية،بسبب اهتمامها بالعملية التنموية ألا وهو الإنسان،وعدم الاهتمام بالإنسان وبصحته تكون المشاريع التنموية غير استراتيجية ولا تزيد عن كونها فقاعات في الهواء لإهمالها الجانب الأهم في هذه المشاريع.

كما تطرق إلى الحديث عن يوم الصحة العالمي،وقال إن منظمة الصحة العالمية أطلقت هذا اليوم لتلفت انتباه الشعوب إلى الاهتمام بالجانب الصحي من ناحية،ومن ناحية أخرى توفير الدواء لكل بيت ولكل مريض بغض النظر عن إمكانيات ومقدرته.بحيث تتوسع الخدمات الصحية بشكل أفقي لتشمل كل فئات المجتمع ا بمن فيهم الفقراء.

كما قدم نبذه عن تأسيس جمعية الصحة للجميع التي يرأسها،وقال إن تاريخ تأسيس الجمعية تعمدنا أن يكون مصادفاً ليوم الصحة العالمي،فجمعيتنا تأسست في 2002/4/7م،والجمعية غير حكومية،طوعية،غير ربحية،اجتماعية،علمية،تضم العاملين في القطاع الصحي وغيرهم من المهتمين بموضوعات الصحة ودورها في التنمية وبناء المجتمع.

والجمعية-والحديث للدكتور خلدون-تنتهج أسلوباً حديثاً تعتمده منظمة الصحة العالمية،وإحدى أهم الحركات الصحية في العالم وتدعى(bhm) وهذه المنهجية تطالب بتوسيع الخدمات الصحية في إطار أفقي وإعطاء فرص عادلة للجميع للتداوي والعلاج.

والرابط بين الجمعية وبين كل المنظمات الصحية العالمية كما يقول د.خلدون هو الاهتمام بلفت الانتباه إلى واقع الإنسان قبل وصوله للمستشفى،أي الاهتمام بعلاج ووقاية الإنسان في واقع بيئته ومعيشته وظروفه،قبل الاهتمام به بعد وصوله للمستشفى مريضا،من خلال توفير ظروف أفضل فيما يخص المياه النظيفة،والصرف الصحي،وطبيعة التغذية،وغيرها...

وركز د.خلدون على أهم أهداف الجمعية التي يعتبرها استراتيجية وهي التأمين الصحي،حيث يشدد على ضرورة الاهتمام بجانب التأمين الصحي،وقال إن بلادنا تعتبر متخلفة كثيراً في هذا الجانب مقارنة بدول أخرى.ودلل على أهمية التأمين الصحي من خلال تدخل منظمة الصحة العالمية في كثير من دول العالم لغرض التأمين الصحي كواقع لا بد منه على تلك الدول،ومن هذه الدول جنوب أفريقيا،والبرازيل.

وتضع الجمعية هذا الهدف أمامها لتحقيقه لجميع فئات الشعب التي تعتمد عليها التنمية في بلادنا.

– وفي ختام كلمته أشار د.خلدون إلى أن الجمعية تركز أيضاً على إشاعة جو التفاؤل والتغيير وأن الواقع لا بد وأن يتغير،حتى على المدى البعيد وعلى الرغم من كل الصعوبات والعقبات.

من جهته ألقى د.نبيل عبد الرب مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في عدن كلمة عرض فيها تاريخ ظهور وانتشار مرض الإيدز،والاهتمام الحكومي بالتوعية به،كما تحدث عن أهداف البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وهي الحد من انتشار الوباء،والتخفيف من حدة الصدمة والتمييز والوصمة التي قد تلحق بالمريض.

كما ذكر بعض الإحصائيات والأرقام فمنذ ظهوره في عام 1981م،كان عدد الحالات المسجلة على مستوى العالم 38 مليون حالة،26 مليون حالة منها انتهت بالوفاة،ونتج عنها 13 مليونطفل يتيم موت أحد الوالدين أو كليهما.

وأكثر الدول التي ينتشر فيها الإيدز هي دول العالم الثالث وبخاصة أفريقيا،حيث يصاب به سنوياً 4 ملايين شخص،منهم 3 ملايين في أفريقيا،وعدد الوفيات نتيجة هذا المرض سنوياً 3 ملايين منهم 2 مليون شخص في أفريقيا وحدها.

وفي اليمن بلغت حالات الإيدز المسجلة رسمياً نحو 2075 حالة،60٪ يمنيون.

وعزا انتشار المرض إلى عوامل اجتماعية-واقتصادية-وسلوكية،كما تحدث عن البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وقال إن بدايته كانت في عام1987م في الجنوب،وعام 1989م في الشمال،وبعد الوحدة 1990م تم توحيد البرنامج الحكومي الذي كان يعتمد على الدعم الدولي.

ومن أنشطة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز كما يذكر ذلك د.نبيل عبد الرب:التوعية الصحية بالشراكة مع الجهات حكومية أو غير حكومية مثل:

منظمة اليونيسيف التي تعمل في مجال التربية والتعليم وتقوم بحملة توعوية في المدارس والثانويات،وتقوم سوية بتطبيق استراتيجية معينة ألا وهي(استراتيجية تثقيف الأتراب)،التي أعطت ثمارها ولاقت نجاحاً كبيرا.

بالإضافة إلى طريقة توعوية أخرى وهي تقنية حياة الشاب،نعمل من خلالها على تدريب الشباب على بعض المهارات تمنعه من سلوك أو الإيثان بتصرفات معينة.

وكذلك منظمة بريجريسو التي تهتم بأصحاب المهن،وقد قمنا بالتواصل مع الصيادين وسائقي الشاحنات لمسافات طويلة.

بالإضافة إلى بعض المسوحات للحوامل ونزلاء السجن المركزي،المناطق التي يتواجد فيها اللاجئون الأجانب،وقمنا بتطبيق مسوحات حتى على الأجانب الذي يأتون إلى اليمن للدراسة،وفي مناطق اللاجئين قمنا بتدريب 1600 شاب وشابة وتجنيدهم للتدريب وتوعية اللاجئين.

إلا أن د.نبيل عبد الرب أناط بالمواطنين والجمعيات والمنظمات غير الحكومية الاهتمام بمكافحة هذا المرض وحملهم العمل على التوعية بمخاطره.

وشكر في ختام كلمته كل من شارك وساهم وعمل مع البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز،عمله منهم،الإدارة العامة للتربية والتعليم،والإدارة العامة للأوقاف والإرشاد،والإدارة العامة لأمن عدن.

–بعد ذلك قدمت د.ريم بدر ورقتها التي تضمنت الأوضاع الصحية في اليمن بالأرقام جاء فيها..

–أن 40٪ من سكان اليمن يعيشون تحت خط الفقر،وذلك يترتب عليه تدهور في الصحة،ونقص التغذية،والأضرار إلى الزواج المبكر.

–الخدمات الصحية،يحصل عليها في الحضر 80٪،بينما يحصل عليها في الريف 25٪،وفي الإجمالي فإن 50٪ من السكان فقط يحصلون على خدمات صحية.

–لا يحصل على المياه المأمونة في الحضر إلا 81٪.
وفي الريف5. 21٪.

–يحصل على خدمات الصرف الصحي في الحضر 86%.
وفي الريف19.1٪.

–وفيات الأطفال الرضع بلغت –67٪وفاة الأطفال دون الخامسة بلغت32٪.

لكل 2517 شخصاً طبيب واحد.

ولكل 3366 ممرض واحد.

1،60–ممرض لكل طبيب،بينما النسبة الإيجابية تبلغ 5 ممرضين لكل طبيب.

لكل 1935 مريضاً سرير واحد.

9– وحدات صحية لكل 100،000 شخص.

– الإنفاق العام للصحة 1.2٪من إجمالي الانفاق العام.

نجيب مقبل :

الندوه تأتي متزامنة مع بداية أعمال الحكومة الجديدة لوضع برنامجها المتضمنة الجانب الصحي

د.نبيل عبد الرب:

عدد الحالات المسجلة لمرضى الإيدزعلى مستوى العالم 38مليون حالة ونتج عنها 13مليون طفل يتيم

د.خلدون عبد الباري قاسم:

توفير الدواءلكل بيت وكل مريض وإعطاءفرص عادلة للجميع للتداوي والعلاج

مدير الأمن في مديرية تبن :

الحالة الأمنية في المديرية مستقرة مستتبة وتنعم بالهدواء والإستقرار

مديرية تبن من المديريات الكبيرة في محافظة لحج وتعتبر مديرية متميزة ولهذا تبذل إدارة الأمن جهوداً حثيثة لتواكب هذا التميز والتوسع الذي تشهده من خلال وضع العديد من الخطط والتدابير الامنية المركزة والهادفة لبسط الامن وحماية المكاسب والمنجزات الوطنية التي تشهدها المديرية .

لمعرفة الانشطة الامنية بهذه المديرية ألتقينا الاخ المقدم/ حيدرة هيثم حسن ، مدير إدارة أمن مديرية تبن محافظة لحج الذي حدثنا قائلاً:

أجرى اللقاء / محمد قائد علي

الحالة الأمنية

تعمل إدارة أمن المديرية وفقاً للخطة الامنية العامة الصادرة من إدارة محافظة لحج المستندة للخطة العامة لقيادة وزارة الداخلية والمتضمنة جملة من القضايا الهادفة لترسيخ وتعزيز الامن والاستقرار ومكافحة الجريمة بكافة اشكالها وأنواعها قبل وقوعها والتعامل معها بعد وقوعها والوقاية للحد من انتشارها والتوعية من مخاطرها واضرارها من خلال وضع الخطط والتدابير العملية الامنية وبسط السيطرة الامنية في كافة انحاء المديرية بمناطقها وقراها وكذا القيام بالعمل الجاد والهادف من خلال نشر وتوزيع العديد من الدوريات الامنية المختلفة والمتنوعة في المناطق والقرى والشوارع العامة والفرعية والطرقات الطويلة والتقاطعات بالاضافة الى نشر وتوزيع رجال التحريات من ضباط وصف وأفراد في المربعات الامنية والاحياء والوحدات السكنية وهذه الجهود الطيبة والخيرة واليقظة والانضباط الامني أثمر الى جعل الحالة الامنية مستقرة مستتبة في المديرية وتنعم بالهدوء والاستقرار والامن والسكينة العامة .. وهذا يأتي بفضل تظافر الجهود لدى ضباط وصف وأفراد أمن مديرية تبن وتفانيهم واخلاصهم في أداء مهام وواجبات عملهم الامني اليومي وعلى مدار الساعة وبفضل متابعة وتوجيهات الاخ العميد ركن .د/ محسن أحمد علي مدير عام أمن محافظة لحج الذي يقوم دائما بدعمنا وتوجيهنا وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تصادف عملنا الامني في المديرية .

الأراضي وأبرز القضايا

وأضاف يقول : أبرز القضايا التي تصادف عملنا اليومي قضايا الاراضي الزراعية والسكنية والتجارية وما ينجم عنها من منازعات واعتداءات ومشاكل نعاني منها كثيراً لكنا نقوم بمعالجة هذه القضايا بحكمة واتزان حيث نقوم بإحالة المتنازعين على الاراضي الى الجهات المختصة ممثلة بعقارات وأراضي الدولة أو الى القضاء .. وهناك قضايا أخرى دائما ما تصادف عملنا الامني اليومي ومنها قضايا اطلاق النار والسرقة والتشاجر ونقوم بمعالجة مثل هذه القضايا وفقاً لاحكام ونصوص القانون حيث نقوم بضبط المتهمين بهذه القضايا واحالتهم الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية تمهيدا لاحالة المتهمين الى القضاء للمحاكمة.

أبرز القضايا المضبوطة

واستطرد قائلاً : أبرز القضايا التي قام بضبطها رجال الأمن قضية القبض على المتهم الذي قام بقتل أمه ذبحاً بسكين في محافظة ذمار واقفل عليها باب المنزل وولى هاربا إلا أن رجال الامن تمكنوا من إلقاء القبض عليه بعد منتصف الليل في منطقة صبر حيث وجد المتهم بالقرب من إحدى القاطرات واشتبه به رجال الدورية وقاموا باقتياده واحضاره الى إدارة أمن مديرية تبن حيث قام رجال البحث الجنائي بالجلوس مع المتهم للتأكد من شخصيته وبعد حوار ونقاش وجدل ومراوغة استطاع رجال البحث الجنائي معرفة اسم المتهم ومحل اقامته وسكنه وتبين أنه من ابناء محافظة ذمار وتم التواصل مع أمن ذمار وكانت المفاجأة أنه مطلوب لأمن ذمار بتهمة قتل والدته وعلى هذا الاساس تم مواجهة المتهم وحاول الانكار إلا أنه في الاخير أقر واعترف بجريمته البشعة وتم حجزه وبعد اجراء الاتصالات بين قيادتي أمن محافظة ذمار وأمن محافظة لحج ومن تم تسليم المتهم لأمن ذمار .

كما تمكنا من ضبط المتهم –ي م أ د– بسرقة الكيبلات التي تغذي آبار المياه بين عدن ولحج وتبلغ قيمتها ثلاثة ملايين ريال ومن تم احالته للنيابة العامة.

الأنشطة والجهود

وقال المقدم / حيدرة هيثم حسن : لا يقتصر عملنا الأمني على حفظ الأمن والاستقرار وإنما يرافق عملنا مهام أخرى لا تقل أهمية فنحن نقوم بأنشطة وجهود للرقي بمستوى ادائنا والجهود ليست موسمية وإنما دائمة طوال العام حيث نقوم باعداد برامج متنوعة منها الفكرية والثقافية والقانونية والرياضية وغيرها من الانشطة حيث نقوم بإلقاء المحاضرات التوجيهية والارشادية لتوعية رجالنا من الضباط والصف والجنود بالاضافة الى المواطنين والطلاب وهذه المحاضرات بهدف التوعية القانونية والوقائية للحد من مخاطر واضرار الجريمة بشتى أنواعها وأشكالها وكذا التوعية الوقائية من مخاطر واضرار المخدرات الطبيعية والعقارية الطبية والمهدئة والصناعية والتخليقية والنباتية وغيرها من المواد المصنفة بالمخدرات وعقاقير الهلوسة وشتى أنواع السموم الضارة والخطيرة .. ومن ضمن الانشطة والجهود التي نقوم بها قيامنا بتنظيم العديد من الحملات الخاصة بضبط الاسلحة من الاشخاص الذين يتجولون بالاسلحة النارية في المدن الرئيسة والشوارع والاسواق العامة ، ونحرص كل الحرص الشديد على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون والتنسيق مع مشائخ وعقال القرى والوجهاء والاعيان والشخصيات العامة والاجتماعية من خلال التواصل وعقد اللقاءات والاجتماعات والتشاور والنقاش في الأمور التي من شأنها تعزيز الامن والاستقرار في المديرية .. بالاضافة الى قيامنا بالتنسيق مع الاخوة في مكتب الاوقاف والارشاد وخطباء المساجد بهدف توعية وارشاد المواطنين في المديرية من مظاهر الانحراف والاجرام .. والى جانب هذه الانشطة والجهود فإننا نولى عناية واهتمام بالجانب التأهيلي والتدريبي لضباطنا وأفرادنا من خلال إلحاقهم بالعديد من الدورات التدريبية والتأهيلية والتنشيطية والانعاشية وغيرها من الدورات الاخرى.

الاحصاء السنوي

واستطرد قائلاً: وبالنسبة للاحصاء السنوي فقد سجل المؤشر الاحصائي الخاص بالبلاغات والقضايا في مديرية تبن خلال العام المنصرم 2006م حيث بلغ إجمالي عدد البلاغات –135– بلاغ ضبط منها عدد–112– قضية جنائية وبلغ عدد القضايا المحالة الى النيابة العامة –100– قضية وبلغ عدد قضايا الحالات الاخرى –15– قضية وبلغ عدد القضايا المحالة للجهات الاخرى –1– قضية وبلغ عدد القضايا التي تم حلها بالتسامح والصلح الودي –1 قضية وبلغ عدد القضايا التي ما زالت جارفيها البحث والتحري –10 قضايا وبلغ عدد القضايا المجهولة –5– قضايا وبلغ اجمالي المتهمين الذي قبض عليهم على ذمة هذه القضايا عدد –181– متهم ونجم عن هذه القضايا خسائر بشرية وهي عبارة عن اصابة عدد –33– شخص أما الخسائر المادية لهذه القضايا تقدر بمبلغ 5.118.624 ريال .

الطموحات والصعوبات

وأختتم الأخ المقدم / حيدرة هيثم حسن مدير إدارة أمن مديرية تبن بمحافظة لحج حديثه فقالاً : بالنسبة للآمال والطموحات فهي كثيرة ومتعددة ولكنا بالصبر والاجتهاد في العمل والمثابرة والتفاني والاخلاص نبلغ المراد ونحقق المزيد من النجاحات والانجازات النوعية المتواصلة التي ترفع مستوى وتيرة الأداء الأمني الذي يصب في تحسين مستوى الخدمات الأمنية للمواطنين وتعزيز الأمن والامان والاستقرار والهدوء والسكينة في نفوس المواطنين .. ولهذا فإننا نأمل ونطمح مستقبلا وفي القريب العاجل الى افتتاح قسم شرطة الرباط بعد أن قمنا في افتتاح قسم شرطة العند وقسم شرطة الوهط والذان يقومان حالياً بأداء مهامهما واجباتهما الأمنية ويقدمان خدماتهما للمواطنين على أكمل وجه.

أما بالنسبة للمعوقات والصعوبات فهي طفيفة ولا تذكر ونتغلب عليه الصبر والحكمة أو في اللجؤ الى الطرق والوسائل والاجراءات القانونية خصوصاً القضايا الخاصة بالمنازعات على الارضي والبقع الزراعية والسكنية والتجارية وهناك صعوبات ومعوقات تصادف عملنا الامني اليومي ولكنا بحمد الله نتغلب عليها بمزيداً من العمل الجاد ولا نجعلها تتغلب علينا ولا نقف أمامها مكتوفي الايدي ومع هذا فإننا بهذا الصدد لا ننسى أبداً الرعاية والدعم الذي يقدمه لنا الاخ العميد ركن الدكتور / محسن أحمد علي – مدير عام أمن محافظة لحج واشرافه وتوجيهاته الدائمة والمتواصلة التي تسهل علينا القيام بأداء مهامنا وعملنا على أحسن وجه ويذلل لنا كل الصعاب والمعوقات التي تصادف عملنا الامني اليومي ولهذا نتوجه للأخ / مدير أمن المحافظة بجزيل الشكر والتقدير.

نطمح لفتح قسم شرطة الرباط قريباً

112 قضية سجلت العام الماضي خلفت 33 إصابة وخسائر مادية بلغت 5.118.624ريالا

المقدم/ حيدره هيثم:

تمكنا من ضبط المتهم بقتل والدته ذبحا وسارق الكيبلات

نعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة